

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(020)_(020)_8-7341 |

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معاالم السنن ان تقدم لكم سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله - 00:00:04

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم فيما ترجم عليه النووي بقوله باب بيان غلظ تحريم النميمة - 00:00:38
باب بيان غلظ تحريم النميمة قال رحمه الله وحدثني شيبان ابن فروخ وعبدالله بن محمد بن اسماء الصباعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل للاحدب عن ابي وائل - 00:01:08

عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث يعني ينقل الحديث على جهة الافساد هذه حقيقة النميمة نقل الحديث من اجل الافساد ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:32
وحذيفة صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام حذيفة بن اليمان ابن حسل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام يعني الذي ينقل الحديث وينميه ويشيشه - 00:02:02

فينقله الى من قيل فيه من اجل الافساد هذا هو النمام وهو القنات على ما سيأتي في الروايات اللاحقة لا يدخل الجنة نمام ان استحل النميمة بعد علمه بحكمها صار النفي على حقيقته - 00:02:30

وان كان من لا يستحلها بل يزاولها كما يزاولها كثير مع الاسف الشديد من من المنتسبين الى الاسلام هذه الخصلة الدينية الشنيعة واختتها التي هي الغيبة التي غزت مجالس - 00:02:55
ال المسلمين وأصبحت الذ عليهم وعلى اسمائهم من الفواكه حتى سماها بعضهم بفاكهة المجالس وبدلًا من ان يكون الاكل مما احل الله واباحه يكون الاكل مما حرم الله ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا - 00:03:21

هذا فيه ایش في النميمة واما في في الغيبة ولكن النميمة امرها اشد لان الاثر المترتب عليها اعظم النبي عليه الصلاة والسلام مر بقبرين وقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير - 00:03:50

اما ادھما فكان يمشي بالنمية واما الثاني فكان لا يستنزه من البول او لا يستبرى من البول او لا يستتر من البول المقصود ان هذین الذنبین العظيمین الكبیرین هما من اعظم اسباب العذاب في البرزخ - 00:04:20
وما يعذبان في كبير يعني في نظر الناس ناس يتتساهلون في هذه الامر مع علمهم بما ورد فيهما من الوعيد الشديد في نصوص الكتاب والسنة لا يدخل الجنة نمام اذا كان على - 00:04:49

طريقة عامة من يتناول هذه الخصال القبيحة ويبرى تحريمها ولا يستبيحها هذا نفي دخوله الجنة يعني مع من اول من يدخلها مع اول الداخلين انما يدخلها بعد ذلك حينما يتقى - 00:05:11
يدخل النار ان لم يعفو الله عنه ويتجاوز بحسب جرمه وذنبه كغيرها من الكبائر وفي قول ابن المبارك يدخل فيه مثل هذا ان مثل هذه النصوص تترك لا تؤول - 00:05:40

لأنها أبلغ في الزجل سمع النمام قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة نمام أبلغ في في الزجر كما اذا سمع قوله عليه الصلاة والسلام وهو في البخاري ولعن المصور - 00:06:03

لا تأول خلاص لعن المصور لعن المصور ابلغ في الزجر ان يمرء اللفظ كما جاء لا يدخل الجنة نمام ثم قال رحمة الله حدثنا عن اي بن حجر السعدي واسحاق بن ابراهيم - 00:06:26

والحنظلي المعروف بابن راهويه قال اسحاق اخبرنا لا يكاد يحدث اسحاق ابن ابراهيم ابن راهويه حنظلي لا يكاد يروي الا باخبرنا قال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور جرير ابن عبد الحميد - 00:06:45

عن منصور ابن معتمر عن همام بن العارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يبلغ عن اصحابه شيئاً - 00:07:14

لا تبلغوني عن اصحابي شيئاً لانه يريد عليه الصلاة والسلام ان يخرج اليهم وهو سليم الصدر لكن اذا جاء الى الامير وقال انه فلان قال كذا والشيخ قال كذا وطالب العلم قال كذا والخطيب قال كذا اشجن الامير - 00:07:37

وتولد في نفسه ملكة لبغض هذه الفتنة التي ينقل فيها الكلام ولذلك قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا من ينقل الحديث الى الامير - 00:07:59

قال فجاء حتى جلس علينا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل قنوات وهو النمام هل معنى هذا ان الامور تترك فوضى من اراد الافساد - 00:08:22

في اوساط المسلمين يتترك ما يبلغ عنه لا المفسد والذي يخشى تعديه ضرره الى غيره هذا يبلغ عنه. ويوقف عند حده لكن في الامور اليسيرة والامور المحتملة والامور التي اه يمكن تأويلها على وجه صحيح - 00:08:44

ليش كل شيء ينزل كل شيء يسجل وكل شيء نعم والتحامل على فتنة معينة كطلاب العلم مثلا رصد اقوالهم ونقلها دون غيرهم من من من الفتايات الاخرى لا شك ان هذا - 00:09:12

خطر كبير شنيع لان هذا يجعل الولاية من بيده السلطة يتوجه الى هذه الفتنة وينظر اليها نظرة خاصة يتعدى ذلك الى امور اخرى. المقصود ان هذا لا يعني ان من اراد الافساد - 00:09:33

في البلاد واشاعة الشر بين العباد انه لا ينزل كلامه ولا يبلغ عنه. لابد من نقل كلامه ولابد من ايقافه عند حده عشان ما يصير هناك خلط لانه يكثر السؤال عن العمل في هذه الوظائف التي هي حقيقتها نقل الكلام - 00:09:55

يكثير السؤال يجوز اتواضاً ولا ما اتواضاً نقول توظف لكن لا تنقل الا كلاماً صحيحاً متثبت منه ويترتب عليه ضرر لو ترك ترتب عليه مفسدة والا لو ترك الناس يخططون ويفعلون وينفذون ولا احد يراقبهم وينقل افعالهم - 00:10:19

ضاعت الدنيا وكم من عمل اجرامي احبط وقضى عليه قبل بدئه سببه النقل والترصد لمثل هذه الاعمال القبيحة الشنيعة التي كثرت في زمننا هذا وفي وقتنا كنا الى وقت قريب ما نعرف هذه الامور - 00:10:42

ويتجه القول بان النقل جملة لا ينبغي ولا يصوغ لكن الان الوضع اختلف وكل فرد من افراد المسلمين ينبغي ان يجند نفسه ليكون مباحث لا اقول مباحث ينزل كلام الاخيار ويترصد لهم ويضرهم لا - 00:11:14

مسألة خاصة بالاشرار ومن يخشى ضرره ويتعذر ظرره الى المسلمين هذه وظيفة ولذلك قال الصحابي لما سمع سمع قال لخبرن بك رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا عمل متعددي الضرر - 00:11:40

فيفرق بين هذا وهذا لان الانسان قد يسمع كلام حذيفة وحذيفة يقول يعني الى وقت قريب والبلد ولله الحمد على قلب رجل واحد وعمل المباحث قليل وظيفه جدا لا يحتاج اليه الا في على حد نطاق النطاق الظيق لكن الان - 00:11:59

الآن يحتاج اليه على اوسع نطاق لان الاضرار المترتبة على هذه الاعمال وعلى هذه المخططات الارهابية كبير جدا هذا الذي يدخل المسجد ويفجر المسجد ويموت عشرات هذا الذي يراه ويعلم بتخطيشه ويترك ما يائمه جرمته عظيم وهو مشارك له - 00:12:23

نسأل الله العافية هو شريك له قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الضمير محمد بن خازم ووكيع وابن جراح

عن الاعمى سليمان ابن مهران - 00:12:51

احدثنا من جابو ابن الحارت التميمي واللفظ له قال اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم لا مش مدلس عن ابراهيم عن همام ابن الحارت قال كنا جلوسا مع حذيفة - 00:13:07

فجاء رجل حتى جلس اليها فقيل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء فقال حذيفة اراده ان يسمعه اراده ان يريد ان يسمعه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة - 00:13:31

قتات الاعمش يدلس روى بالعنعنة قالوا المدلس لا بد ان يصرح بالتحديث لكن عن عنات المدلسين في الصحيحين محمولة على الاتصال عند اهل العلم ولا كلام فيها عندهم الغزالى في الاحياء - 00:13:53

ذكر ستة اشياء يجب ان تتخذ تجاه النمام قال الاول الا يصدقه المنقول اليه لا يصدق هذا النمام. لماذا لانه فاسق وال fasq لا يقبل خبره الثاني ان ينهاه عن ذلك - 00:14:20

وينصحه ويقبح له فعله ويقول ان هذا من النمية والنمام لا يدخل الجنة الثالث ان يبغضه في الله تعالى فانه بغيظ عند الله تعالى ويجب بغض من ابغضه الله تعالى - 00:14:44

الرابع ان لا يظن باخيه الغائب السوء لا يظن باخيه السوء لانه مجرد نقل هذا الفاسق يجعلك تظن اولا تكذب هذا هذا الفاسق الناقل واذا كذبته صار الخبر وجوده كعدمه - 00:15:07

لا تظن باخيك ظن السوء الخامس ان لا يحمله ما حكي له على التجسس والبحث عن ذلك لما قيل انه يرد الخبر لانه فاسق يقول قائل الله جل وعلا يقول ان جاءكم فاسق بنبا - 00:15:31

فتبيّنوا فتثبتوا انا بتثبت وتحسّس وتجسّس اشوّف هذا الكلام مو صحيح ولا لا نقول لا سادس الا يرضي الخامس الا يحمله ما حكي له على التجسس والبحث عن ذلك لانه قد يكون ما دام فاسق - 00:15:52

وخبره يجب ان يتثبت فيه ويتبين انا اريد ان اتبين يمكن يكون صحيح نقول لاعرض عنه السادس الا يرضي لنفسه ما نهى النمام عنه فلا يحكى نمية عنه فيقول حكى فلان كذا فيصير به ناما - 00:16:15

ويكون اتيا ما نهى عنه قال اخر كلام الغزالى لان بعض الناس يجيء من يغتاب عنده احدا او ينقل له كلاما على جهة الافساد في من باب النمية هذا المنقول له - 00:16:41

فعل الصفات الخامس لكن بدأ اذا جلس بمجلس والله جائي فلان جاءني فلان ونقل لي عن فلان وطردته وقلت له ما ما يجوز النقل وما وقد يسمعه الطرف الثاني ثم بعد ذلك - 00:17:05

تتسلسل النمية فيكون ناما مثله ثم قال رحمه الله تعالى في ما ترجم عليه بباب بيان غلط تحريم الاسباب اسباب الازار والمن بالعطية والتوفيق السلعة بالحلف وبيان ثلاثة الذين لا يكلّهم الله يوم القيمة - 00:17:27

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم و لهم عذاب اليم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا يعني الثلاثة قالوا حدثنا محمد بن جعفر - 00:17:56

من بشار محمد المعروف ببندار وشيخهم محمد بن جعفر المعروف بخندر عن شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير البجل عن خرشة عن خرشة ابن الحر - 00:18:16

عن ابي ذر الصحابي الجليل جندي ابن جنادة الغفار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلّهم الله يوم القيمة لا يكلّهم الله يوم القيمة في الحديث الصحيح ما منكم - 00:18:43

الا سيكلمه ربه من ترجمان يعني من دون واسطة ان يكلمه ربه طب الثلاثة زلة هم منكم قالوا مراد بالكلام المنفي وهو كلام الرضا قلنا قوله جل وعلا للكافر احسنوا فيها - 00:19:07

وهم اشد من هؤلاء الثلاثة هذا كلام لكن ليس كل كلام منفي لا يكلّهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ان نظر رحمه وشفقة ولا يزكيهم يطهرهم و لهم عذاب اليم - 00:19:40

قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات يعني كررها ثلاث مرات لاهميتهم وكان من عهده عليه الصلاة والسلام انه اذا تكلم تكلم ثلاثاً واذا دعا دعا ثلاثاً - 00:20:06

فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله لا شك ان الذي لا يكلمه الله يوم القيمة ولا ينظر اليه ولو عة متأخر - 00:20:30

هذا هو الخسران الخسran المبين خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسيل المسيل مسبل الازار وما في حكمه بانزاله تحت الكعبين هذا الاسبال وهذا بالنسبة الذي ورد فيه النص - 00:20:48

وهناك اسبال اسبال الكم مثلاً واسبال العمامة وامور اخرى لكن ان الوعيد الشديد في الازار وما في حكمه لأن ما اسفل من الكعبين فهو في النار اسبالكم كمه عليه الصلاة والسلام الى الرسغ - 00:21:17

الى الرسل ما زاد على ذلك اسبال لكنه لم يرد فيه وعيد وانما يقال فيه خلاف الاولى خلاف الاولى المسيل والمنان الذي اذا صدق بشيء او اهدى شيئاً او فعل معروفاً من به - 00:21:40

اتبعه بالمن والاذى وجاء مدح المتصدقين الذين لا يتبعون صدقتهم بالمن والاذى والمنفق سلطته بالحلف الكاذب والمنفق سلطته بالحلف الكاذب ومع الاسف ان هذا موجود ولا هو بنادر ان في اسوق المسلمين - 00:22:03

تجد الایمان البائع يحلف والمشتري يحلف والله اشتريت بكندا وهو كاذب والمشتري يقول والله وجدت بكندا وهو ايضاً كاتب نسأل الله العافية الدنيا كلها ما تقوم لهذا الوعيد الشديد كلها لو تذهب جملة - 00:22:32

والمنفق سلطته بالحلف الكاذب طيب ماذا عن الحلف الصادق يحلف انه اشترى بكندا وهو صادق هو لا يدخل في هذا الوعيد لكن عموم الحلف على السلعة منهي عنه قالوا حدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان بن سعيد قطان - 00:23:01

قال حدثنا سفيان ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان سفيان اذا جاء مهملاً بدون نسبة ويحمل انه سفيان الثوري كما يحتمل انه سفيان ابن عبيدة - 00:23:29

طيب الذي عندنا كم بينه وبين المؤلف من راوي كم الراوي حدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان بينهم اثنين الذهبي رحمة الله يقول اذا جاء سفيان مهملاً - 00:23:54

بالكتب الستة واه ذكر القاعدة في اخر الجزء السابع من سير اعلام النبلاء فان كان بينه وبين المؤلف واحد وهو ابن عبيدة لانه متأخر وان كان بينه وبين المؤلف اثنان فهو الثوري - 00:24:21

لانه متقدم وهذه القاعدة ليست كلية وانما هي اغلبية لانه قد يكون واحد عمر فيقوم مقام اثنين وقد يكون العدد من اثنين قد يكون من من قصرت اعمارهم فيكون بمثابة الواحد على كل حال القاعدة اللي ذكرها الذهبي - 00:24:46

وايقاعدة اغلبية ونافعة في هذا الباب وعلى كل حال اذا استغلق الامر ولم نستطيع ان نميز هذا المهمل فالحديث صحيح لانه اينما دار دار على ثقة قال حدثنا سفيان وقال حدثنا سليمان الاعمش عن سليمان ابن مزهر - 00:25:14

عن سليمان ابن مزهر عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة المنان الذي لا يعطي شيئاً الا منه - 00:25:41

المنان الذي لا يعطي شيئاً الا منه. منان يعني صيغة مبالغة فعال لكن الذي يمن مرة مرتين او مرات يسيرة ما يسمى المنان لكن منان مبالغة اذا حصلت المبالغة ولذلك قال لا يعطي شيئاً الا منه - 00:25:58

صار صفة ملازمة ملكرة له كل ما بذل شيء او اعطى شيء او نفع ادنى نفع من بدأ يقول انا فعلت وانا فعلت المنان الذي لا يعطي شيئاً الا من نهوا - 00:26:25

من اسماء الله الحسنى المنان المنان وهو الذي يمن بالعطاء قبل السؤال يمن بالعطاء قبل السؤال بخلاف هذا الذي وصف بانه يتبع معرفة وصدقته واحسانه بالمن والاذى لمن يحسن اليه - 00:26:48

والمنفق سلطته بالحلف الفاجر والمراد به الكاذب كما في الرواية الاولى والمسيل ازاره والمسيل ازاره بان ينزله تحت الكعب قال

وحدثنيه بشر بن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر - 00:27:18

عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والفائدة من الايراد هذا الطريق كونه عن طريق شعبة ولا يعرف بتديليس - 00:27:45

وصرح بالسماع من سليمان ليقوي بذلك ما ذكره سابقا عن الاعمش بالعنعنة مش معروف انه مدلس وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية محمد بن قازم ومكيع بن الجراح - 00:28:06

عن العم سليمان اه سليمان ابن مهران عن ابي حازم سلمان الاغر مولى عزة اه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلهم الله - 00:28:33

يوم القيمة ولا يزكيهم قال ابو معاوية قال ابو معاوية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم من هم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر - 00:28:52

بالنسبة للاسباب الذي ورد فيه الاطلاق وورد فيه التقيد لا ينظر الله من جر ثوبه خيلاء وجاء الاطلاق ما اسفل من الكعبين ففي النار فمن اهل العلم من يرى حمل المطلق على المقيد - 00:29:19

ويقيد الوعيد بمن جره خيلاء ومنهم من يقول ان هذه الصورة لا تدخل في الصور المذكورة عند اهل العلم في حمل المطلق على المقيد لان للمطلق مع المقيد صور - 00:29:41

اربع ان يتتفقا في الحكم والسبب هذا يحمل على المطلق على المقيد بالاتفاق واذا اختلفا في الحكم والسبب هنا لا يحمل المطلق على المقيد بالاتفاق متفقة في الحكم دون السبب الجمhour على حمل المطلق على المقيد والعكس بالعكس - 00:30:04

الجمhour على عدم حمل المطلق على مقيد في مثل هذه الصورة المتوجه انه لا يحمل المطلق على المقيد لا سيما وان من يقول عن نفسه انه لا يجره خيلاء هذا - 00:30:27

كلامه يتضمن تزكيته لنفسه والخيالة امر خفي فهل يكون بمثابة من شهد له النبي عليه الصلة والسلام حينما قال ابو بكر او ان ازاره يسترخي قال انت لست من يفعلوا خيلاء - 00:30:47

يجينا اي واحد يسحب ثوبه ولا بشته ولا البينطلون ولا اي شي مما يلبس على اسفل البدن يقول انا لا ابس هذي تزكية للنفس وجاء النهي عن تزكية النفس - 00:31:08

فلا تزكوا انفسكم طيب الله جل وعلا يقول قد افلح من زكاها في تناقض ولا لاها ايه التزكية بالدعوى الكاذبة عموم الدعاوى التي تحتمل لا تزكوا انفسكم لكن من زاكها بالاعمال الصالحة - 00:31:28

هذا هو المطلوب يفلح من زاكها بالاعمال الصالحة شيخ زان طيب الشاب اذا زنا ما يدخل في الحديث ها ما يدخل له وعيده ثانى ولداء الشيخ هذا اذا كان ثيب - 00:31:55

حده الرجم الشاب اذا لم يكن ثيبا هذا هو الغالب هذا يجلد فامرها اخف. لماذا خف عن هذا وشدد على هذا؟ الشيخ الزاني الدواعي ما هي موجودة ندل على ان الشر متصل فيه - 00:32:19

ما في داعي للزنا اللي عندك ايها الشيخ فاذا حصل دل على انك غير مهم ولا مكتثر. يعني مجرد مزاولة الشر لذاته لا لداع يطلبها الله المستعان شيخ زان وملك كذاب - 00:32:39

ما الذي يدعو الى الكذب عند الناس عموما جلب المصلحة ودرء مفسدة قلت له الملك اللي بيده الامر والنهي بعد الله جل وعلا هل يخشى من شر احد او يدفع مفسدته - 00:33:05

او يجلب مصلحة من احد لا داعي للكذب فهو مثل الشيخ اذا زنا وعائل مستكبر طيب الكبر وش اللي اللي ما الذي يبعث عليه ها الغنى في الغالب الغنى او اي وصف - 00:33:25

من الاوصاف التي تدعى اه تقتصي رفعته على الناس القوة في البدن او او جمال او ما اشبه ذلك لكن عائل فقير مسكين يتکفف الناس ويستکبر هذا الداعي عنده ضعيف - 00:33:50

قد لا يوجد هذا الداعي ومع ذلك صار الشر متأصلا فيه وعائل مستكبر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح - [00:34:08](#)

الاكوان السمان عن ابي هريرة وهذا حديث ابي بكر ابن يعني ابن ابي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله ثلاث ثلاث مذكرة ولا مؤنة - [00:34:27](#)

ها مذكر ينبغي ان يكون معه مذكرة مئنة ثلاث نساء مثلا اما الرجال فيقال ثلاثة اذا قال رجل على فضل ما المقصود بالحديث الرجال وان كن النساء شائقين الرجال لكن المقصود في العدد - [00:34:47](#)

ثلاث قالوا المراد به ثلاث انفس والنفس تؤنس وجاء في الشعر العربي فكان مجنى دون من كنت اتقى ثلاثة شخص كعبان ومعصر فكان مجنى دون من دون من كنت اتقى ثلاثة شخص - [00:35:13](#)

المراد به النساء تلات شخص لفظه مذكر لكن المراد به هنا المؤنة لان كعبان ومعصر كلهم نساء ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالفلات - [00:35:43](#)

يمنعه من ابن السبيل رجل على فضل ما فيه ماء غدير مثلا في الفلات في البراري والقفار موجود جلس عنده وكل من جاء بببي ياخذه يطرده رجل على فضل ماء - [00:36:08](#)

بالفلات فضل يعني قدر زائد على حاجته والا اذا كان بقدر حاجته وقد سبق اليه هو احق به يمنعه من ابن السبيل يقولون هذا اذا لم يكن ملكا له اما اذا كان ملك له تعب عليه واستنبطه من الماء - [00:36:34](#)

باللالات وخسر عليه يكون من اختصاصه فالمعنى بالماء المذكور بالحديث الذي ورد فيه الوعيد انه لا يكون من ملكه ومع ذلك الذي يمنع فضل الماء مذموم على اي حال سواء كان في ملكه لا سيما مع الحاجة اليه - [00:36:55](#)

اما الواحد يدخل المحل البقالة ولا محل تجاري ويحمل كرتون من الماء المقطر المتعوب عليه المبزول فيه الدراديم يقول هذا فضل ما انت عندك مئة كرتون اشوفها لا لانه قال - [00:37:20](#)

بالفلات رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن السبيل يعني المار به ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر بعد العصر لا شك ان وقت العصر وقت معظم وجاءت بتعظيمه النصوص - [00:37:44](#)

تحبسونهما من بعد الصلاة يعني من بعد صلاة العصر ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر. فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك يعني بعد الظهر ما يخالف - [00:38:10](#)

جائز الضحى لا لكن هذا اشد هذا اشد بعد العصر تعظيم الوقت عظيم الزمان تعظيم المكان له شأن في زيادة الحسنات والسيئات فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك - [00:38:29](#)

هي صاحب السيارة ويخرج تسم عشرين الف ويحلف انه اشتراها بثلاثين وموب صادق انت اذا سمعت انه اشتراها بثلاثين وجاي يتخسر وتصدقه وتعطيه الثلاثين وفي حقيقتها ما هو ما دفع ثلاثة - [00:38:58](#)

عشرين ولا خمسة وعشرين او اكثر او اقل هذا داخل في الثالث لان المشتري صدقه بسبب اليمين فصدقه على غير ذلك ورجل بايع اماما بالامامة بالخلافة بالولاية لا يبايعه الا لدنيا - [00:39:27](#)

نظم في نفسه انه اعطاه شيء ان استفاد وكسب استمر وان ما اعطاه شيء راح يدور غيره نسأل الله العافية. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى او وفى بالتحفيف والتشديد - [00:39:57](#)

وان لم يعطه منها لم يف يعني اذا وجد غيره من يقوم عليه توقع ان هذا ينتفع به في امر دنياه اكثر اعرض عن بيعة الاول وبایع الثاني هذا من الثالث الذي جاء فيهم الوعيد الشديد - [00:40:16](#)

نسأل الله العافية وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعري قال اخبرنا عثرة كلامها عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث جرير - [00:40:36](#)

رجل ساوم رجلا بسلعة ساوم قبل ان يشتري يعني ما زالت المداولة بين صاحب السلعة وبين من يريد شراءه وحدثني عمرو الناقد

قال حدثنا صبيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة قال - [00:41:01](#)
اراه مرفوعا اراه يعني اظنه مرفوعا وهذا الشك في هذه الرواية لا يؤثر في الروايات السابقة التي جزم فيها بالرفع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الترد هنا لا يؤثر في - [00:41:23](#)

صحة الخبر قال ثلاثة لا يكلمهم الله في ثبات صفة الكلام لله جل وعلا وهي ثابت ثابتة في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام
ومجمع عليها بين سلف الأمة وأئمتها - [00:41:45](#)

ولا ينظر اليهم وفيه ايضا صفة النظر لله جل وعلا وهي كذلك ولهم عذاب اليم رجل على حلف على يمين بعد العصر على مال مسلم
فاقتطعه وهذه الغموس اليدين الغموس - [00:42:06](#)

يحلف كاذبا على مال مسلم ليقتطع به مال مسلم هذه هي اليدين التي تسمى الغموس ولا كفاره لها لأنها اعظم من ان تکفر وسميت
غموسا لأنها تغمض صاحبها في النار - [00:42:28](#)

وباقى حديثي نحو حديث الاعماش ثم قال رحمه الله تعالى فيما ترجم عليه بباب بيان غرظ تحريم قتل الانسان نفسه قال رحمه الله
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج - [00:42:52](#)

عبد الله بن سعيد بن حصين قالا حدثنا وكيع عن الاعماش عن ابي صالح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من
قتل نفسه بحديدة من قتل نفسه بحديدة فحدیدته في يده - [00:43:17](#)

يتوجأ بها يطعن نفسه في النار في هذه الحديدة التي قتل بها نفسه من قتل نفسه بحديدة فحدیدته في يده يتوجأ يطعن بها في
بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:43:40](#)

قتل النفس اعظم ولا قتل الغير نعم ها قال هذا اعظم لا شك ان قتل المؤمن متعمدا جاء في الوعيد الشهيد بنحو هذا ثم يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها نسأل الله العافية - [00:44:12](#)

وهنا يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا قتل النفس شأنه عظيم وامرها شديد وتساهم الناس به الانتحار وقد كثر
قد كان موجودا في بلاد الكفر - [00:44:38](#)

لما يعيشونه من ظنك وان كان ظاهر حياتهم وسعادة لكنه في شقاء شديد يعيشون ظنكا وتتجدد اكثراهم في هذه السعادة المزعومة
عندهم هم اهل الانتحار. نسأل الله العافية فيه مناظرة - [00:45:11](#)

في بعض القنوات عن السعادة هل السعادة لدى المرأة الغربية او الشرقية كل ينظر الى السعادة بمنظوره قالوا ان ان السعادة حقيقتها
وان كانت الدنيا اقل وان وجد بعض المشاكل في بيوت المسلمين - [00:45:42](#)

لكن لا نسبة لسعادة المسلمين والمسلمات لان الكلام عنهن لا نسبة بينه وبين سعادة نساء الكفار انهم يزاولون يتناولون ما يريدون ما ما
عندهم حد لانه ما بعد الكفر ذنب - [00:46:16](#)

ومع ذلك قم في شقاء وتعاسة وذكروا نسب من الانتحار ومسائل اه المشاكل التي تحدث في بيوت آآ الكفار اتعس من شخص يربى
بناته فإذا بلغت ثمانطعشر سنة طلت ولا عليها - [00:46:36](#)

سوى اللي تبي هل هناك سعادة مع هذا التصرف والله ان هذا عين الشقاء ام عجوز كبيرة تعبت على هذا هذا البيت خلال ستين
سنة او اكثر ثم بعد ذلك يطلعون يخلونه - [00:47:04](#)

تموت جوع لان ما عندهم نصوص مثل ما عندنا. تأمرنا بتربية الاولاد وتأمرنا ببر الوالدين وصلة الارحام. ما عندهم شي خلاص ما له
علاقة يموتون حسرة هل هذه سعادة لا والله - [00:47:26](#)

كثر الانتحار عندهم ثم سرى علينا ودب علينا بسبب بعض ضغوط الحياة وقبله ظعن الديانات كثير من الناس صار عندهم خلل في
التدین ومع وجود ضغوط الحياة ولا ينظرون في نصوص شرعية تأمرهم بالصبر والاحتساب - [00:47:44](#)

والاتجاء الى الله جل وعلا والانكسار بين يديه وبذل الاسباب المباحة ما ينتظر الا لمن فوقه في امر الدنيا فيعيش هذه التعasse ثم بعد
ذلك اقدم على ما يقدم عليه - [00:48:16](#)

فيتحرج واسواً من ذلك من يتدين بهذا ويراه دين ويراه شهادة لا يوجد نص شرعي من كتاب ولا من سنة يدل على ان للانسان ولو في صورة واحدة ان يباشر قتل نفسه - [00:48:34](#)

ما في النصوص ما يدل على ذلك ان يباشر قتل نفسه قد يوجد في النصوص ان يتسبب مثل قصة الغلام الصبغ غير مباشرة فادا تسبب في قتل نفسه وانضاف الى ذلك قتل غيره - [00:48:58](#)

هذه عظام الامور ولذا قال من قتل نفسه بحديدة فعديته في يدي يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما يقال بالظم والفتح والكسر - [00:49:18](#)

والفتح اشهرها بل قالوا هو افحصها فقتل نفسه فهو يتحساه يتحسى السم بمعنى انه يشربه على مهل يتجرعه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل - [00:49:43](#)

اسقط نفسه من جبل شاهق ليموت بهذه الطريقة فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعلى كل حال هذه الامور من عظام الامور ومن الموبقات الكبار ولكن يبقى انه ان كان مستحلا لذلك - [00:50:08](#)

فانه يكفر وان كان غير ذلك فهو كسائر الكبائر تحت المشيئة وهو على خطير عظيم. والوعيد شديد كما سمعنا وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير حاء وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعبي قال حدثنا عثرة حاء وحدثني - [00:50:33](#)

يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله يعني مثل ما تقدم وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان قال سمعت ذكوان يعني صرح - [00:50:55](#)

بالتحديث وسليمان هو ابن مهران الاعمش المذكور فيه السند السابق وقلنا انه مدلس واستفید عن اه في هذا قال سمعت الاعمش يعني صرح سمعت ذكوان يعني صرح بالتحديث ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الدمشقي - [00:51:18](#)

عن يحيى ابن ابي كثير ان ابا قلابة عبدالله بن زيد الجرمي اخبره ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يعني بيعة الرضوان - [00:51:49](#)

زمن الحديبية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يستفاد من قوله انه اخبر بايع الرسول صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يعني ذكر آآ ما يحتفظ بالخبر من ملابسات ومن من قصة يدل على ظبطه واتقانه من قبل الراوي - [00:52:08](#)
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام يعني قال هو يهودي ان لم يكن كذا هو يهودي ان كان كذا او نصراني او قال واللات والعزى او ما اشبه ذلك - [00:52:30](#)

من حلف بمل على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال. طيب لو كان صادق نعم قل كاذبا هذا القيد لا مفهوم له لا مفهوم له والhalb بملة غير الاسلام - [00:52:49](#)

تدخل في يدخل في الحديث سواء كان كاذبا او صادقا لان القصد من الحالف بغير بملة غير اسلام تعظيم المحلوف به وهذا لا يختلف من كونه كاذب وصادق يعني الكذب له شأن وله حكمه - [00:53:13](#)

لكن الامر الاعظم والعظيم كونه يعظم غير الاسلام هذا هو محل النص مورد النص ولذلك يذكر عن ابن مسعود انه يقول لان احلف بالله كاذبا خير لي من ان احلف بغيره صادقا - [00:53:33](#)

كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة كما تقدم وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه يعني لو قال عليه نذر ان يعتق عبد فلان - [00:53:53](#)

او يتصدق بمال فلان او يطلق زوجة فلان ما يحصل شيء من هذا وقال وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه. لكن هل عليه كفارة يمين او لا قيل بذلك ولكن الحديث - [00:54:11](#)

لم يذكر شيئاً فيبقى على الاصل انه لا شيء فيه ليس عليه شيء سر الكلام لغو لا الله صلاة القائمة يقول آآ كيف التوبة عن النيممة والغيبة يعني مما وقع فيهما لا شك ان اول ما يبدأ به الاقلاع - [00:54:29](#)

الندم والاقلال والعزم على عدم العود اليهما ثم بعد ذلك من تضرر بسببه لابد من استحلاله ان كان ممكنا وان كان هذا يزيد كان يزيد في الشحناء والبغضاء فانه - [00:55:04](#)

يتنبي عليه في الموضع التي يغتابه فيها ويدعوه له بظاهر الغيب والنميمة اذا كان ترتب عليها ظرر من مال وشبيهه فانه لا بد من ان يتفق مع هذا الذي نمى فيه وناله الظرر منه - [00:55:29](#)

ويعوضه عنه هذا اذا كان بالامكان ولا حقوق العباد مبنية على المشاحة حقوق العباد مبنية على المشاح يقول هل كانت مسألة حكم الاسباب مسألة خلافية عند علماء السلف والحكم فيها التحرير ان الخلاف من مسألة حمل المطلق على المقيد - [00:55:52](#)

في هذه الصورة مسألة معروفة عند اهل العلم لكن المتوجه عدم حمل المطلق على المقيد. وانه مجرد نزول الاذار عن الكعبين هذا محرم ومتوعد عليه بالنار واما بالنسبة للخيلاء فامرها اعظم - [00:56:20](#)

يدخل في حديث الثالثة يقول متى تكون الغيبة حلالا وما ضوابطها لان بعض الاخوة ينقلون كلام بعض اهل العلم الى الاخرين بحجة تحذير من بدعهم هل يجوز لا شك انه اذا ترتب على نقل الكلام مصلحة راجحة - [00:56:43](#)

اللي في موضع اجازوا الغيبة اذا كانت المصلحة راجحة وعدم بيان ما يراد بيانه من ماء يكرهه المتكلم به عدم بيانه يترب عليه مفسدة فالبيان مطلوب وايضا في في القضاء - [00:57:08](#)

وفي الافتاء امرأة ابى سفيان جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له ان ابا سفيان رجل شحيح هذا في الاصل غيبة لانه يكره ان يقال فيه ذلك لكن ليس المراد - [00:57:33](#)

مرادها ان تتشفى بعرضه وانما تبين الواقع ليترتب عليه الحكم يقول بعض الشباب يرفع ثوبه الى اعلى من نصف الساق او الى نصف الساق فيكون محل سفلية من الناس على كل حال جاء في حديث صحيح - [00:57:48](#)

اجرة المؤمن الى نصف ساقه اجرا المؤمن الى نصف ساقه فمن فعل ذلك فهو على هذه الجادة لكن اذا ترتب على هذا القدر وهو لا يقرب من المحرم ولا يدنو منه وانما هو مجرد - [00:58:15](#)

آآ تحقيق لوصف المؤمن ليس هذا اسلوب حصر وانما اسرة المؤمن المسروح بها الى الكعبة لا تنزل عن الكعب اما ما دون الكعب فهو محرم فتبقى اجرا المؤمن هي الافضل - [00:58:37](#)

يعني انها افضل وما نزل عنها في اطار وحدود المباح وهنا ينظر في المفاسد المترتبة على ذلك قد يقول له ابوه نزل ثوبك نقول لا اسرة المؤمن هذا معه صواب - [00:59:00](#)

مصيب هذا له يعني يعارض مستحب بمحرم الى غير ذلك من الامور التي فقد قد يترتب عليه ظرر في بعض البلدان يسجن مثلا او يتهم بأمور هو بريء منها عليه ان يدر عن نفسه هذه الشبهة على الا يقع في المحرم - [00:59:24](#)

يقول اذا حلف شخص بالله وهو كاذب ولكن قصده ان يصلح بين الشخصين الاصلاح يعني اذا كان مراده الاصلاح قد اجازوا له ان يتكلم بخلاف الواقع ونعيم ابن مسعود - [00:59:59](#)

جاء الى النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام واستاذنه في ان يتكلم فيه بخلاف الواقع واذن له من اجل تخذيل الكفار وبث الرعب فيما لهم فمثل هذا مصلحته راجحة ولا يفتح الباب - [01:00:23](#)

للمصالح والمفاسد لاحاد الناس ليس المراد بذلك المصالح الشخصية للشخص نفسه قد يقول هذا يترتب عليه مصلحة لي فاكذب واحلف الي حلف ينفق سلطته بالحلف الكاذب ما له مصلحة لان بعض الناس يخلط بين المصالح العامة - [01:00:45](#)

ومصالح الخاصة الشخصية له يقول ما الذي ينبغي ان تكون عليه طالب العلم في رمضان طالب العلم ينبغي ان يتميز عن العامة - [01:01:11](#)